العدد ٦٩٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة ... والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً، في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٠ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ | « الاثنين » | الموافق ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

القدس
المكتبة الخالدية الزاهرة

ازمة المدارس

انه في كل مطلع عام تقوم ضجة في جميع انحاء البلاد وتتصاعد الشكوى في كل مكان من ضيق المدارس وقلتها حتى تتصل بعنان السماء وفي العام الماضي تزايد الضجيج وحميت الشكوى حتى ازعجت بذلك الحكومة وقلقت له فوعدت بانها ستنظر في حاجات البلاد من المدارس وتسعف بالمطلوب في العام القادم وقد دعت الى تأليف لجنة مختلطة من انكليز ووطنيين للنظر في ذلك الشأن

وظننا ان الحكومة لا بد انها موفية بوعدها وانها ستوسع علينا المدارس هذا العام وتنقع غلتنا من دور العلم واخذنا نستشرف لذلك فاذا رأينا اليوم ؟!

رأينا ادارة المعارف تفتح نحو اربع مدارس في المدن تتألف كل مدرسة من اربعة معلمين وصفوف لا تتجاوز السنة الثانية للتمهيدي !!

هذا كل ما جادت به الحكومة على اهل البلاد وهو ما لا تزيد كلفته عن كلفة مفتش انكليزي في هذه الادارة فيا ليت جودها كان بخلا فلو لم تزد الحكومة هذه الزيادة لما رأينا تلك المناظر التي تفتت الاكباد من نساء يزدحمن على ابواب المدارس باولادهن ضارعات الى مديري المدارس ومديراتها متوسلات بشتى الوسائل لادخال اولادهن ولا يجبن بغير الزجر والطرد

ان الغربيين لا يجدون فرقا بين ان يكون طالب الحاجة رجلا وان يكون امرأة فلذلك يظهر ان ما وصفناه من ازدحام النساء على ابواب المدارس لا ينفعل بقلوب رجال الانكليز

لكننا نبين لهم ان النساء في عرفنا معاشر الشرقيين لا يخرجن من خدورهن الا لامر عظيم فلذلك كان لازدحام النساء على ابواب المدارس من النكاية والالم وسوء الاثر في نفوس المسلمين ما يجل عن الوصف

ماذا صنعت الحكومة في معالجة ازمة المدارس بفتحها ما فتحت من المدارس ؟

انها والله لم تبلغ من ذلك ما يكفي من جد من الطلاب هذا العام اما الالوف المؤلفة الذين يرجون رحمتها من سابق السنين فهؤلاء قد تشتتوا وحيل بينهم وبين مناهل العلم

على اننا لا نسوم الحكومة شططا ولا نطلب اليها ان تفتح لنا من المدارس ما ينتظم جميع ابنائنا الذين ينشدهم اهلوهم التعلم فان ذلك ليس في مقدورها وليس في وسع حكومة مهما كانت غنية ان تفي بحاجة امتها من المعارف بل نبغي من الحكومة ان تسير على الاصول المتبعه التي تسير عليها الحكومات في المعارف فاننا نعلم ان هذه الاصول تعين من التعليم حصة على الحكومة اذا قصرت عنها تكون ملومة مذمومة

لقد جعلت الحكومة في ميزانيتها لادارة المدارس منذ عشر سنوات نصيبا وقفت عنده ولم تتجاوزه الا بشيء يسير وهو ما ينوف عن مائة الف جنيه وذلك ايسر نصيب بالاضافة الى غيره من الابواب ومن المعلوم ان الطلاب يزيدون في كل سنة فمن الواجب ان تراعي الحكومة ذلك وتزيد ما في ميزانيتها ما يساير تلك الزيادة .

وبعد فلسنا نفرد الحكومة وحدها باللوم والتنديد بل نشرك اهل البلاد ووجهاءها وذوي الرأي فيها فاننا لا نرى منهم كبير اهتمام بالتعليم واكثر ما يكون من بعضهم انهم حينما يلجأ اليهم الفقراء متوسلين بهم لادخال ابنائهم وتتعالى صيحات الصحف ان يذهبوا الى مفتش معارف او حاكم يرغبون اليه ان ينظر في توسيع المدارس

وقد كان عليهم ان يؤلفوا منهم رجال معارف ويرتبوا على افراد الامة ضرائب سنوية يجبونها ويتخذوا وسائل اخرى يستدرون بها الاموال من ذوي الجود والاحسان . لينظروا الى مصر فان فيها جمعيات قد تألفت منذ القديم وفتحت مدارس في انحاء القطر المصري حتى انها كادت تضاهي المعارف المصرية في عدد مدارسها ولينظروا الى اليهود عندنا فان لهم ادارة معارف مستقلة عن الحكومة ينفقون عليها من مالهم وهم يأبون ان يدخلوا مدارس الحكومة

لقد كان عندنا اساس تبنى عليه ادارة معارف وطنية عظيمة وهو الاوقاف فان جانبا عظيما من هذه الاوقاف قد شرط واقفوه صرفه في تعليم العلم وفي الاوقاف ما يسمى بالاوقاف المدرسه وهو خاص بالتعليم فقد كان يجب ان تعين حصته من ميزانية المجلس الاسلامي للمعارف وتجعل هذه الحصة في ميزانية ادارة المعارف تحت اشراف لجان تؤلف في كل بلد وقد كان في يافا نموذج لهذه الادارة ولكن رئيس المجلس هدم ذلك وما زال يسعى حتى استقل اوقاف يافا المدرسة وكان مبلغ مدخر يبلغ نحو خمسة آلاف جنيه للاوقاف المدرسة الموقوفة على تعليم ابناء المسلمين في يافا فتوسل الحاج امين الى الحكومة بكل وسيلة حتى دفعته اليه فانفقه في مدة وجيزة في سبل اخرى وقد مضى على ذلك سنون واهل البلد يطالبون برده الى يافا وهو يعدهم في كل سنه ويتقدم اليهم بتأليف لجنة معارف وتأليف لجنة عمارة وغير ذلك فيؤلفون اغترارا بوعوده ثم لا يكون منه شيء

فالحق والانصاف ان امتنا ملومة في مسألة المعارف والمدارس بما لا يقل عن الحكومة ومن المصلحة ان نجهر بهذا الحكم ونردده حتى يقوم اناس لنا بالقسط الواجب عليهم للمعارف فان حصر اعتمادنا على الحكومة في ذلك تضييع لنا وخسران علينا والحق ان يتبع

٠٠٠

هارون الرشيد

ومخرقة الكاتب الانكليزي

بقلم شيخ العروبة المحقق العلامة احمد زكي باشا

١

عجبت لبعض الكتبة من الافرنج يهيمون بالخيال ويسرحون في السراب ثم يتقولون على رجالات التاريخ الخالد بما يرونه في ناحية واحدة من نواحي حياتهم التي تغنى بها اهل الروايات ونسجوا عليها ما نسجوا من اقاصيص

ان كتاب « الف ليلة وليلة » من مفاخر الآداب العربية ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان يعتمد الكاتب على ما فيه من الاقاصيص اذا اراد ان يتولى كتابة التاريخ .

هذه الروايات المتعددة في « الف ليلة وليلة » ترمي الى تمييز الرشيد على جمهرة ارباب التيجان بانه كان يسعى بنفسه ليلا ونهارا ، في السر والعلن ، ليتحقق من احوال الرعية التي هو مسئول عنها . ولعمري انه يكاد يكون المفرد العلم في تلك السياسة الرشيدة بل القدوة التي لم ينسج عليها الا الاقلون من الجالسين على العروش « وقد تشبه به ابن عباد ملك اشبيلية في الاندلس — او قل معي — في الفردوس الاسلامي المفقود »

٢

وشكرا لصنيع الحاج عبدالله فلبي (وان كنت لا ارضى عن دخوله الاسلام بل كنت اوثر ان يخدم العرب والاسلام مع بقائه على دين آبائه واجداده ؛ فذلك كان يكون افضل له ولنا وليس فيه مظنة عليه في الحال او في الاستقبال)

انه تجرد لدفع الترهات التي طغى بها قلم احد المستهترين من الكتاب الانكليز في احدى المجلات الانكليزية

« على ما قرأته اليوم في الصفحة الرابعة من الصراط المستقيم الصادر اول امس في ١٦ جمادي الاخرى ٥ تشرين »

فذلك الكاتب الانكليزي السابح في الخيال الجاهل في التاريخ وبحقائق الرجال قد سمح لنفسه او سمح له ادبه المبتسر ان يعتمد على ما رآه في « الف ليلة وليلة » فتخيل حينما تخيل ان هارون الرشيد كان يقضي اوقاته بين الطاس والكاس

فرضي الله عن الحاج عبدالله فلبي لاعادته الحقائق الى نصابها ، ولاظهاره فضل هارون على العرب وعلى الانسانية

ولعل كلمي هذه تصل الى الحاج عبدالله فلبي « عن طريق الصراط المستقيم » ليعلم عني ان ابن خلدون قد تكفل بدحض هذه الفرية في اول « المقدمة » حينما تحرى ذكر غلطات المؤرخين وفي بيانه الكفاية ولعل الصراط يرى من الفائدة ان ينقلها عنه بنصها لتكميل هذه الكلمة المجملى

٣

والآن ارى من واجبي ان اتوجه الى مترجم (الصراط) وصاحب « الصراط » فالاول اعتمد على ترجمة الانكليز لكلمة عربية فترجمها الى كلمة اخرى من لسان الناطقين بالضاد وكان الواجب عليه ان يرجع الى الاصل العربي وهو تحت نظره وفي متناول يده في كل كتب التاريخ الاسلامي او ان يراجع احد العارفين (مثل صاحب الصراط) ليهديه الى الصراط المستقيم

واني اعتب على صاحب الصراط تهاونه في تثقيف هذه الاغلوطة ، وما اهون ذلك على علمه الذي تلقاه في الازهر وفي مدرسة الحياة تلك الغلطة منحصرة في قول المترجم ان المنصور بنى بغداد واتخذها المستديرة وجعلها مقر الخلافة فالحقيقة انه اسماها « الزوراء » بمعنى الملتوية المنحرفة . فان كان فهمي هو الذي زجها بالمستديرة ، فقد اخطأ ، وعلى كل حال كان واجب المترجم العربي ان يتذكر قول الطغرائي

فيم الاقامة ؛ الزوراء لا سكني
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

لهذا وجب التنبيه والذلك وجب التصحيح

احمد زكي باشا

(الصراط) ان عناية استاذنا العلامة احمد زكي باشا بتصحيح تلك الغلطة التي يعتبرها بعض الناس يسيرة لا تستحق الالتفات — هو على عادته من التحقيق والتدقيق

والعناية بتنبيه الكتاب الى الصواب فابقاه الله عدة للحقائق وذخراً للعلوم يذود عنها المسخ والتصحيف والتحريف ويعد فان مترجم المقالة وهو الاديب السيد علي منصور قد استشهد على صحة ترجمته عن الاصل بالدكتور الفاضل حسن شكري بك الخالدي جراح مستشفى البلدية في يافا اذ اتفق انه كان في الادارة حين ورود مقالة سعادة الباشا فاطلعه على الاصل فشهد له بصحة الترجمة نعم انه كان عليه ان يصحح هو خطأ الحاج عبد الله فلبي ولكن العصمة لله وحده اما صاحب الصراط فهو يقر لسعادة الباشا بقصوره وانا امتثالا باشارة شيخ العروبة سننشر ما كتبه سلفه المحقق ابن خلدون في الدفاع عن الخليفة الرشيد في العدد الآتي

بقي شيء واحد لا توافق سعادته عليه هو رد اسلام الحاج عبد الله فلبي فانه ليس لنا ان نتهم من اعلن اسلامه

الاستاذ الفاروقي في اوروبا

أي البلاد زارها الاستاذ

ان زميلنا الكريم الاستاذ الفاروقي زار من اوربا في رحلته التي عاد منها منذ ايام ايطاليا والنمسا ولم يقم في ايطاليا غير بضعة ايام وقد صرف باقي المدة في النمسا

زي الاستاذ

قل من يذهب الى اوربا دون ان يغير زيه ويبدل شكله وذلك رياء وتملقاً للغربيين والمتفرنجين لينعتوه بالمدنية وطمعاً لمعالم الشرقية حتى لا يشتد عليه احد فيكون في مأمن الرقباء ولكن الاستاذ الفاروقي لم يكن من هؤلاء بل احتفظ بزيه وشكله حتى العمامة وقد حدثنا انه بلغ به الحرص على زيه انه لم يكن ينزع عمامته عن رأسه داخل الغرفة مع انه في بيته ومكتبه ينزعها

الاحترام الذي لقيه

حدث الاستاذ انه لقي في النمسا احتراماً عظيماً وحفاوة كبيرة وان علية القوم هناك وأولي الفضل كانوا يعدون من الفرص السعيد ان يجلسوا الى الاستاذ ويحدثوه خلسة من الزمن

جهلهم بالعرب والمسلمين

وذكر لنا الاستاذ انه وجد من اكثر من النمساويين والغربيين يجهلون العرب والمسلمين جهلا مطلقاً ولا يعلمون من امرهم الا الخرافات والاساطير وقد اتفق ان قرأ الاستاذ خبر وفاة الملك فيصل رحمه الله في جريدة نمسوية فاذا هي تقول (مات الملك فيصل ملك البرابرة الذين فتكوا بالاشوريين المسيحيين)

التعصب الذميم

وهناك تعصب على المسلمين ذميم وهذا التعصب يبدو في كلامهم ويظهر على فلتات اقلامهم لكل مناسبة فمن ذلك انه في السنة الماضية كتبت احدى الجرائد النمسوية في حفلة ذكرى خروج الاتراك فيها فاستطردت بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسبته سباً بذيئاً وقد كتب على جدران بعض الكنائس هناك سب لهذا النبي الكريم

تقصير القناصل المسلمين

ان في فينا قناصل مسلمين ومن واجبهم ان يتصدوا لدفع تلك المطاعن ويكرروا تلك السباب ولكن هؤلاء القناصل على ما يظهر في غفلة عن هذا الواجب كقنصل مصر محمد سرور بك ووكيله المسمى قابيل فقد وصلهما كتابه الجريدة فلم يصنعا شيئاً ولم يحركا ساكناً مع انهما يمثلان جلالة الملك فؤاد الذي هو ملك بلاد دينها الرسمي الاسلام واقل ما كان يجب عليهما ان يحتجا على تلك الجريدة

اليهود في النمسا

ذكر لنا الاستاذ ان اليهود في النمسا قابضون على مرافق البلاد وشؤونها المالية وانهم هم المقاومون للهتلرية ومن هنا من النمسويين هتلريون

عماذا اتى الاستاذ

سألنا الاستاذ هل اتى من هنالك بأدوات مطبعية او ورق فقال انه لم يأت بشيء من ذلك وانما اشترى كتباً نادرة عن الاسلام والمسلمين فمن ذلك كتاب حوى رسوم الابنية الاسلامية في جميع اطوارها ومن اطرف هذه الرسوم رسوم دور القضاء في الاندلس وفيها القضاة والمتقاضون .

لماذا ذهب الاستاذ

اشار على الاستاذ طبيب من بعض اطباء العيون ان يذهب الى النمسا حيث امهر اطباء العيون فيعمل عملية في احدى عينيه لان في ذلك رجاء فذهب الاستاذ وعملت له عملية فعاد اليه شيء من البصر فهو يرى الاشباح والاشخاص وقد قال له الطبيب ان الابصار يعود الى عينيك شيئاً فشيئاً ولا بد لك من ان تستعمل عينك حتى تعتاد وقد ذكر لنا الاستاذ انه يشعر بازدياد التمييز يوما فيوما ولذلك يغلب على عزمه ان يعود الى النمسا في العام القابل

جريدة انكليزية

لقد تجدد عزم الاستاذ على اصدار جريدة باللغة الانكليزية بعدما رأى من جهل الاوربيين بامر العرب والمسلمين مارأى وبعد مالقيه من مصادفة هذا الرأي هوى في جمهرة فضلاء المسلمين الذين لقيهم في اوربا وسيصدر هذه الجريدة متى حصلت له معونة يسيرة وعمومات مشتركين يتعهدون بدفع بدل الاشتراك ولو في نهاية السنة ويحمل هو باقي نفقات عمل الجريدة مهما كانت عظيمة فندعو للاستاذ بالتوفيق

***

اضحكتنا يا ابا الفتح ...

وشر البلية ما يضحك ؟

...أرأيت الى الممثل الارمن كيف يصور في مخيلته فصول الرواية ويخرج على المسرح ليمثلها فاذا هي (فصول) مضحكة لانها مستمدة من الخيال والوهم ....!؟

هكذا شأننا مع ابي الفتح المقدسي — فتح الله عليه ! — في مقاله المنشور في مجلة العرب الصادرة بتاريخ ١٠ جمادي الثانية فانه اراد ان يؤلف رواية من اهالي غزة بلا تصفيق وزرأيه تخرج من تمثيلها تصفيق وصفير ...

احكموا ايها القراء ...!! وانصفونا من ابي (الفتح) هذا أو انصفوه منا ... وارجوكم ان لا تضحكوا فان الرواية ليست من نوع (الكوميدي) الذي يحبه ابو الفتح ...

زار الكريم الامام المترجول مدينة غزة وابدى رغبته بالتعرف على وجهاء البلد فقدمنا سعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس البلدية لفيفا من الوجهاء تعرف عليهم سعادته وهم جلوس في قاعة البلدية ... ولم يخرجوا بموكب ولم يحتفوا لاستقباله ولا كان شيء مما تصوره ابو الفتح ... وشهودنا والحمد لله لا يحتاجون الى تزكية ... فارجوك أن تعد على اصابعك، ولا بن الفتح ان يضم تعفل قلبه الى الكوى...

١ فضيلة الاستاذ القاتيلي صاحب الصراط

٢ السيد عزيز شحادة مدير مرآة الشرق

٣ انا والحمد لله وكل مؤمن موحد بالله

فما قول ابي الفتح الغير متقدمي ...؟!

***

ما بالنا يا أخي لا نحترم (النكتة) ! فابو الفتح — وفتح عينك ! — رجل معروف — صاحب نكتة ... ويريد أن يتخذمن وجهاء غزة وسيلة للاعلان عن ذوقه (اللطيف) ودمه الخفيف والعياذ بالله ....!!

فليدلني ابو الفتح : اي ركن من اركان حزبه له صلابة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة ووقفاته المرئية في ميدان الوطنية وليدلني عن وجهاء كرام كوجهاء غزة امثال حسني افندي خيال نائب رئيس البلدية والوجيه مؤمن افندي الصوراني ورشدي افندي الشوا وغيرهم من صفوة القوم ...؟!

لئن كان لغرضه هدم مثل هذه الشخصيات فهو كناطح الصخر ، وما أرع الجبال وحسبه المواقف المشهودة لغزة في ميادين الوطنية حيث كان هؤلاء في الطليعة....

قبيح بنا والله أن نعمد الى مثل هذا الطعن والتجريح لوجهائنا ومواطنينا وننصرف عن جوهر القضية الوطنية ...

قبيح بنا والله ، ونحن حملة مبادىء ، الأن نختلق على ابناء وطننا خرافات والاباطيل ونصورهم بصور تحط من قدرنا أمام الاجانب ...

قبيح بنا ونحن ندعي قيادة الرأي العام وان نفسح صفحات صحفنا للشتم والسباب والتبكيت (البايخ) !؟

وبعد ... أترى يعرف ابو الفتح ما هو (التبيخ) وغير التبيخ ...؟ وما هو موقفه عند ما يعلم انه بنى قصوراً في الخيال وراح كان يمثل فاجعة (الكوميدي) وحده لا انظار فيها...

بخ ، بخ ...

لقد اضحكتنا يا أبو الفتح ...

وشر البلية ما يضحك ...

(أ)

عطلة يوم الجمعة

كتبنا في هذا الموضوع مقالا نشر لمفتتح بعض الاعداد الماضية ونقلته عنا الزميلة فلسطين وكان هذا المقال عبارة عن بيان الحكم الديني في هذا التعطيل

ولم يرق هذا البيان بعض ذوي الاهواء فقامت قيامته واخذ يطوف على الحوانيت يحرض الناس على توقيع مضبطة يعارضون بها صاحب الصراط ونشرت زميلتنا الجامعة الاسلامية هذه المضبطة فاذا هي ونحوها ممن لا يناهض رأيه ورد على ان ما جاء في مضبطتهم لا يعتبر رداً علينا في شيء الا انهم يقولون انهم يصرون على التعطيل يوم الجمعة ونحن لا نستطيع ان نحرمهم من ان يشتغلوا ويفتحوا حوانيتهم يوم الجمعة فهم احرار ان شاءوا عطلوا وان شاءوا فتحوا والذي قصدناه في مقالنا ان العمل يوم الجمعة لا يحرم الا بعد الاذان الى نهاية الصلاة وان انه ليس عندنا سبت كما عند اليهود فاذا رأينا بعض الناس يكتب متشنعا على من يعمل يوم الجمعة تحت عنوان (قدسية الجمعة) مما يوهم ان الجمعة في الاسلام كالسبت لا يجوز فيها العمل

ولم نقل نحن ولا نستطيع ان نقول ان الدين يلزم المسلمين بالعمل يوم الجمعة في كل واسعة ولكن نقول ان من العمل يوم الجمعة واجب ان يصر فيه لتأكل العباد وصلة الرحم فهو مستحب فتقول من قال انه معتبر عن التعطيل يوم الجمعة غير معارض لنا في شيء ونحن لا يهمنا بعد ان جرينا بالحق وخرجنا من عهدة التكليف ان اقنع الناس او يعصر فقد قال الله لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقد قلنا بس هذا الشفعه ؟!

وانا نرى من السخف ان يعتقد اصحاب الاغراض في الدين هذه المضبطة العامة والسوقية يحملهم على توقيع المضابط فان هذه المضابط لا تغني من الحق شيئا ولا تدل على ان المتضمن بها معتبر لان العامة والسوقية متى قدمت اليهم ورقة للتوقيع وعلموا ان اسماءهم ستنشر في الصحف بادروا الى التوقيع دون ان ينظروا الى ما تضمنته وقالوا ان يفقهوا ما فيها

وقد اصبح العقلاء يعلمون ذلك ولا يقيمون لتلك المضابط وزنا بل يسخرون ممن يحمل العامة والسوقية على توقيعها

قنصل مصر

في طهران

مر بالثغر امس سعادة الدكتور حسين بك الاشتولي في طريقه الى طهران حيث نقل من ترييستا ايطاليا وتصحبه حضرة قرينته الفاضلة كريمة محمود باشا عزمي وزير الحربية المصرية سابقا وقد تجولا في البلد ثم صعدا الى القدس لمشاهدة آثارها ومن ثم استأنفا السفر الى حيفا ليركبا الباخرة التي تقلع منها الساعة العاشرة الى بيروت رافقتهما السلامة وقد عقد الزواج الدكتور كان حديثا منذ ايام فهنأناه وحضرة قرينته بهذا القران الميمون

وطن قومي جديد

صار عند الحكومة البريطانية شعب اخر مشرد وهو الشعب الاشوري ويقال انها تسعى لاسكانه في قبرص ويقال ايضا ان الحكومة البريطانية انما تسعى لاسكان مهاجري المانيا اليهود في قبرص

تكريم الزركلي

اقامت رابطة الادب العربي حفلة تكريم للاستاذ الزركلي دعي اليها سكرتيرها الاستاذ كامل الكيلاني وحضرها الجم الغفير من العلماء والادباء وذوي الفضل

ICI

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

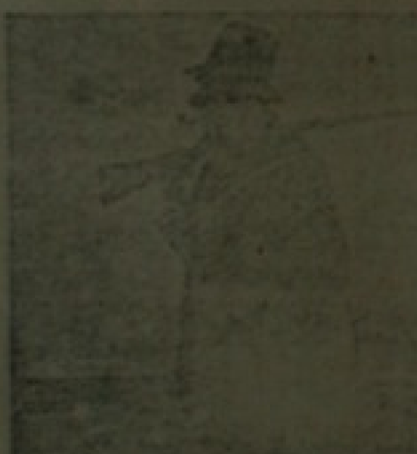

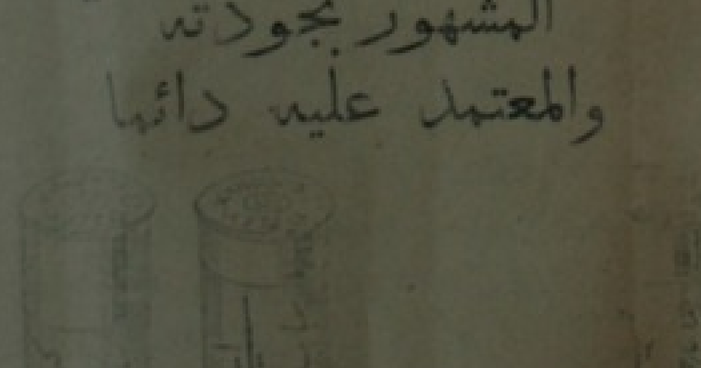

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم لصيد

رود لاخاتله بارود اسود ، دق ، وكبسول ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ التلفون

من كشكول التحرير

ابو الكشاكش

كتب كاتب يقول انه « هو ابو الفتح المقدسي » او روحه التي « تقمصت » فيه ـ كتب حضرته يحمل على اهالي غزة الكرام بسبب واحد ، هو انهم استقبلوا القائم باعمال الحكومة

و « اللاتعاون » يحرم هذا الاستقبال الا طبعا على بعض اقطاب حزب الاستقلال !

وقد اخطأ الغزيون بشيء واحد ، هو انهم لم يتركوا صحيفة فلسطينية الا وكتبوا فيها الردود المطولة على (ابي الفتح المقدسي) فلو تركوه يطلب الطعن وحده والنزال ، لطارت روحه وتقمصت جسمه روح ابي الكشاكش...

اعذرني !

لست ادري ما ذا جرى لبولس الرسول يريد « دكتاتورا » ويريد حزبا فاشستيا ويكتب عن ذلك افتتاحية اطول من لحية كوك بن صعلوك

و الديكتاتور هو الذي يغلب القائم بالحكم ويتولى هو الحكم مكانه ؛ وليس في فلسطين فيما نعلم من يقوى على ذلك الا بعض محرريه القدماء .

اذن اعذرني يا استاذ بولس ، اذا قلت انك (بحق وحقيق) .. بولس الرسول ...

يسلم نفسه !

اخبار آخر ساعة هي اخبار اول ساعة بالتمام والكمال . والحمد لله على كل حال ، فهي اخبار ابي جلدة ؛ اطال الله بقاء البوليس !

واحسن و(انكت) ما في هذه الاخبار ان الضابط النشيط خير الدين بك بيسو اجتمع باحد افراد العصابة ؛ وهو صالح العرميط وحاول اقناعه بان يسلم نفسه فلم يقتنع ؛ وعاد الى عصابته مكرما مبجلا بدل العودة الى (بيت خالته)

فاذا صح هذا الخبر — واغلب الظن انه بعيد عن الصحة بعد السماء عن السمك ! — فنصيحتي الى خير الدين بك ان يسلم هو نفسه ... لابي جلدة طبعاً ...

ارنا آيتك !

حضر الى حيفا رجل هندي اسمه « المبشر الاسلامي عطاء الله الجندهري » وهو يدعو في حيفا وقراها الى اتباع المسيح المنتظر الذي ظهر في الهند ، وهو مقيم فيها الآن واسمه احمد غلام قادياني

وكان المسيح عليه السلام يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، فليرنا احمد غلام قادياني آياته اذن .. في وفد المؤتمر الاسلامي

المنوم المغناطيسي

اظن ان القراء الكرام لم ينسوا المنوم دائما وهو صاحب المقالات التي تنشرها الصحف بتوقيع « عبد الرحيم الشريف »

ان هذا المنوم قد طال نومه على ما يظهر وازمن فيه هذا المرض حتى اصبحنا لا نرجو له منه شفاء

ويا ليت نوم « صاحبنا » كنوم اهل اهل الكهف لا يخالطه هذيان ولا احلام مزعجات اذن لهان خطبه واستراحت منه الصحف ولكنه من النوم الثقيل المزعج الذي لا يسلم من اذاه من يجاوره

وقد نظر محرر الكشكول في علة هذا النوم ونوعه فوجده اشد نوعي النوم الذي يتقنهما المدعو بالدكتور داهش وهو (نوم الحب) وذلك ان الدكتور داهش ينوم بالحب وينوم بالتبرالمتي وقد (ترفرت عنده) ادوات النوعين فاذا شاء اهل (المنوم دائما) ان يشفى ابنهم من مرضه فما عليهم الا ان يحولوه للشيخ الروحاني الناكي العالم بطرق اخراج الارواح الخبيثة ومعالجة امراض الحب والبغض

* * *

رسالة عمان

لمراسلنا المجاهد سعيد بك العاص

الملك علي وسوريا

علمت من مصدر موثوق من كتاب خاص ورد على احد الذين يهتمون بالقضية السورية من الشخصيات البارزة بان المفاوضات مع جلالة الملك علي للجلوس على عرش سوريا ستنتهي في بيرن في صالح سوريا وسيكون في مستهل العام القادم تتويج جلالته وتدخل سوريا في عهد جديد

المدارس

كتبت لكم عن تعريفة البلاط وقد علمت ان هذه التعريفة قد نجحت اذ فرغ الاطفال عند مدخل الجسر المؤدي الى ديوان سمو الامير الخاص فاستدعى الى المقر سماحة رئيس الحكومة ومدير المعارف وتقدم اليهما بأمين حاجة الطلاب وعقب ذلك اجتماع آخر من المتصرف ورئيس البلدية ومفتش المعارف ورئيس غرفة التجارة فتقرر تخصيص ١٥٠٠ جنيه لفتح مدرسة

قائد الجيش العربي

وصل الى عمان سعادة قائد الجيش العربي عائداً من لندن بعد ان تم مدة اجازته

الامير يتفقد الرعايا

سافر صاحب السمو الامير الملكي الامير عبد الله المعظم الى اربد لتفقد شؤون العشائر المشرقة والنظر في امر احتياجهم فبارك الله في سموه

تعيين صادف محله

راشد بك الخوري شاب تخرج من جامعة كاليفورنيا وقد سبق ان توظف في حكومة الشرق العربي وكان مديراً للبرق والبريد بعد شغل هذه الوظيفة في اليمن في حكومة الامام يحيى ثم عاد الى عمان فتسلم وظيفته فهو بلا ريب سيخدم الشرق العربي خدمة جليلة

قدوم

قدم العاصمة التاجر المعروف مدير شركة الدخان السيد عبد الحميد افندي دياب

وفاة

انتقلت الى رحمة الله والدة الضابط الباسل رضا بك قويطن وعمة سعيد بك المفتي فنتقدم بتعازينا لآل المفتي الاماثل والزميل قويطن بك ونسأل الله الرحمة للفقيدة

مجلة الاخاء

جاءنا من ادارة مجلة الاخاء الغراء في القاهرة ما يأتي :

رغبة منا في اتقان طبع مجلتنا الاخاء واطراد تحسينها انشأنا لها مطبعة خاصة جهزناها بالعدد الحديثة والحروف المختلفة الجديدة . وقد استغرق انشاء المطبعة زمنا لم يكن في حسباننا شغل كل وقتنا وكان سبباً لتأخير صدور المجلة في ميعادها المحدد . وسيصدر العددين الخامس والسادس معاً اذا لم نستطع اصدار العدد الخامس في العاجل القريب . وقد تفرغنا للمجلة بعد ان تركنا التدريس وستصدر من الآن فصاعدا رافلة بحلة قشيبة من الرواء والاتقان مدبجة باقلام فريق من اقطاب الكتاب فنرجو قراءنا عذراً عن هذا التأخير الاضطراري

سليم قبعين — صاحب مجلة الاخاء

نابلس

لمراسلنا الخاص في ٥ الجاري

ملكة الحبشة

مرت بنابلس بتاريخ ٤ الجاري الساعة الرابعة ونصف بعد الظهر صاحبة الجلالة ملكة الحبشة مع حاشيتها وبعض كبار موظفي حكومة فلسطين وقد عرفت منهم كيخوش باشا وفايز بك الغصين وقد زارت جلالتها بئر السامرية وهناك تقدمت السلام عليها بعد ابراز بطاقتي الصحفية لجلالتها فقابلتني بصدرها الرحب

وطلب من سكرتيرها بعض صحف فلسطين فقدمت لجلالتها عددا من الصراط وفلسطين المصور فاعجبت حين وقوع نظرها الى صورتها بصحيفة فلسطين الغراء وبعد ذلك غادرتنا للقدس رافقتها السلامة

حزب الاستقلال وسفارة العراق

نمى الينا من مصدر ثقة بان احد اعضاء حزب الاستقلال العربي سيعهد اليه بوظيفة وكيل لحكومة العراق في القدس وان الاستاذين عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة قد تجنسا بالجنسية العراقية وتزييا بلباس السفارة الفيصلية واحدهما سيكون الوكيل

شبابنا الناهض

غادرنا لبيروت ودمشق لدخول الجامعتين السورية والاميركية هنالك شبابنا الناهض وهم اصدقاؤنا روحي الاحمد ، عباس حماد ، خيري حماد ؛ انور كنعان ، واصف كنعان ، وجيه ابو غزالة فنتمنى لهم النجاح والتوفيق .

بعد زيادة القوة

ما كادت حكومة فلسطين ترسل قوة لحدود شرق الاردن لتعقب ابي جلدة وعصابته حتى جاءت الانباء ان العصابة اطلقت الرصاص قرب قلقيلية ـ طولكرم على سيارة فاصيب احد الركاب واصله من قلقيلية وتوفي بعد وصوله المستشفى في نابلس .

ما هذا يا دائرة المعارف

لقد وعدت الدائرة المذكورة في القدس قبول ثمانية تلاميذ من نابلس لدخول دار المعلمين وما كادت المدارس تفتح ابوابها حتى بلغتهم الدائرة بعدم القبول فهل نحن نرجع الى الوراء

تأجير السينما لليهود في نابلس

جاء في رسالة نابلس لمراسلنا عن تأجير السينما المنسوب الى السيد امين التميمي في نابلس من اليهود ما اطلع عليه القراء نبأ وما مراسلنا في نابلس قد اطلعنا على ذلك الخبر واطلعنا في رسالته فلسطين الغراء على كلمة ردت فيها ايضا ذلك الخبر وجاءتنا رسالة مراسلنا في نابلس فقال ان الخبر تلك الكلمة في فلسطين هذا فيها تحت عنوان (ابن الوطنية) (الذي صح ما نشرته عن تأجير سينما امين بك التميمي من اليهود فقد جاء الصهيونيون فيها بتركيب الماطور ومد اسلاك الكهرباء بتاريخ ٥ الجاري) الخ

وجاءنا الى هذه الادارة شاب من نابلس من المعروفين بالصدق وليس بينه وبين آل التميمي ما يسوغ اتهامه فقال لقد اطلعت على ما نشر في جريدة فلسطين من رد على الصراط وتأجير سينما التميمي وما كنت واقفاً على الحقيقة تمام الوقوف ومما يسوءني ان يرد على جريدتكم المعروفة بتحريها والتثبت فقد حتمت لانشر لكم الحقيقة لتنشروها

ان هذا السينما قد اجر لشركة مؤلفة من سفراط وتلحمي ومالك السينما وعزرا اليهودي المصري صاحب السينما في طبريا وتجمع ما هنا وتسميها هكذا : لعزرا اليهودي ٣٨ سهما وسفراط وتلحمي ٥٠ سهما والملاك ١٢ سهما فبعد هذا الايضاح وبعد رجوع مراسلنا الى روايته ما يمكن ان يكذبه في العيان الا كل كذا وافتراء فلا نجد وجها للتوفيق بين هذه الاخبار المتضاربة الا ان نذهب الى ان السينما ليس للسيد امين التميمي . نعم ان في ملكية السينما من السيد امين مخالف للمعروف المشهور عند اهل نابلس لكن قد يمكن ان تتناوله الشائعات السيد التميمي قد اجر السينما من احد الناس في نابلس وهذا اجره من اليهود او ان السيد التميمي لم يستطع ان يسد ما عليه من الديون فرهن السينما لا نجد تفسيرا غير هذا المخرج والله اعلم

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات والتعهدات واشغال البرتقال « ابو ردو »

المخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اول وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهارة وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

حديث الاسبوع

امل واماني

كل حي يموت وكل من عليها فان ولكن الفرق عظيم بين الذين يموتون وهم احياء وبين الذين يحيون وهم اموات لا يمر يوم على الامة العربية في فلسطين المنكودة الحظ الا وترى ان المستقبل مظلم وان فلسطين ستكون اندلساً ثانية ولا يمر يوم بعد آخر الا وترى كل يوم ان خطبنا جلل بفقيدنا ورمز امانينا ملكنا المتقف تتقيأً فطريا ساكن الجنان فيصل وان ربان السفينة الحكيم قد خسرناه وذلك بفوات الفرص دون ان نستفيد من تجاربنا واختباراتنا لان بطلنا كان دائماً ينظر الى المستقبل ويبني للمستقبل ويعيش للمستقبل كله امل وكله اماني لاعلاء شأن الامة وجعل مصلحة العرب فوق الجميع : تباً وقبحاً للامة التي تريد ان تعيش اليوم ولا تفكر بمصيرها في الغد يجب ان نعيش للمستقبل وان نكون كلنا آمالا وكلنا اماني بتحقيق مطالبنا في الحياة مثل غيرنا من الامم المستقلة

السياسة الاقليمية

ان الاخلاق العربية والاخلاق البدوية تتمثل في مدينة نابلس اكثر منها في غيرها من البلدان ولكن ليست مدينة نابلس قسما من فلسطين وما فائدة المؤتمرات المحلية او الافكار والمذكرات الخاصة اذا لم يكن مجموع الامة متفقاً عليها واسمها الفردية اني اجرؤ ان اقول انه ليس في مقدور نابلس حتى ولا القدس ويافا وحيفا وعكا ان توحد رغائب ونوايا ومطالب اهالي هذه المدن المتزحمة ولماذا لا يكون هذا الرأي خلاصة اجماع الفلسطينيين وذلك بالدعوة الى مؤتمر عام يدخل به ما يسمونه معارضاً ومجلسياً واستقلاليا واصلاحيا وحياديا لقد سئمنا المذكرات باسم الشباب والشيوخ واللجان الاخرى المختلفة المضخمة الالقاب الثقيلة العمل انه ليس من المصلحة في شيء ان يكون اقليم يسمى دولة القدس او دولة نابلس وغزة وغيرها من المدن المتزاحمة بالامم الكم تشجعون سياسة الانتداب بعملكم هذا . اني ادعو الى سياسة عامة واني اطلب من اخواني ابناء الشعب العربي النبيل في فلسطين ان يشتغل ويلح ويطلب سياسة عامة لا اقليمية وهي تتلخص في (أن مصالح العرب فوق الجميع)

(محدث)

وثيقة شرعية خطيرة

قرار محكمة الاستئناف الشرعية

رأي سماحة رئيسها الاستاذ الشيخ خليل الخالدي

لدى مطالعته مع محضر الدعوى والاوراق المتعلقة به تبين ان الدعوة صحيحة شرعا وان شهادة كل من الدكتور حسين الخالدي والدكتور حسن الخالدي وجبل افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضر بها ويكفي في مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من وليي الزوجين في حال صغرهما على وفق ما في الدعوى تماما وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول. واما قول المحكمة انه بالتأمل في شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشهود ذكرها في الدعوى فلا وجه له ولم تبين هي وجهها لان المدار في اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب الصحيح من اهله مضافا الى محله ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا منهما من وليي الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين وان يكون بحضر شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق في الدعوى وشهادة الشهود واما قول المحكمة ان شهادة جبل افندي هي شهادة على فعل والده مستندة في ذلك الى ما ذكره في البحر عن المحيط البرهاني فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه (اولا) ان ابا جبل ليس خصما في الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه وانما الشهادة للمدعي على المدعى عليها في هذه الخصومة (ثانياً) ان ما ذكره في البحر عن المحيط الظاهر فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له وما نحن فيه ليس كذلك وانما قامت الشهادة على المدعى عليها. (ثالثاً) ان الحقوق هنا في النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط (رابعاً) انا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما في حياتهما قبل بلوغ الزوجين فبعد بلوغ الزوجين لا ترجع خصوصاً اذا ماتا. (خامساً) ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين والدكتور حسن. (سادساً) ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يصح لها الاستناد على ذلك فيما قالته. واما نتهم ان الانسان قد يخطئ في فهم النص الشرعي ويطبق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرض النص والمؤلف ومع هذا فنحن في غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب بشهادة الاثنين غير ابن الولي فالواجب شرعاً تزكية الشهود وهم الثلاثة المذكورون وبه افتى زعيم فقهاء وقته في اقطار الارض العلامة الاجل الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والذي قضى في قضاء مصر خمسين عاما واما قول المحكمة وقد لوحظ من الشهادات انه لم يثبت للمدعي عليها مهر وقت العقد وكذا لم يظفر من قيود المحكمة باذن تامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن تامه شرط في صحة العقد شرعا. واما قول المحكمة بانها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمأنينة بعد بحث وتحر دقيق فهو اغرب من القول خالفت فيه اصل المذهب ونصوصه والحديث الشريف الناس عدول بعضهم على بعض الا محدوداً في قذف وقول عمر بن الخطاب، وخالفت الاسباب الموجبة التي بنيت عليها تعليمات المشيخة الاسلامية التي هي في حق الذين اتخذوا شهادة الزور حرفة ومهنة فان الواجب شرعا على المحكمة بعد تزكية هؤلاء الشهود وصحتها ان تقنع بالشهادة وتطمئن اليها وتحكم بمقتضاها لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ولم يعول على بحث القاضي وتحريه الدقيق بل ولا على علمه في بعض الحقوق ولو كان قاطعاً الا ترى ان القاضي لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز له ان يحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وانما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنية ويكتفي بظاهر العدالة فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضي القطعي وعول على الشهادة الظنية لانها هي الطريق الشرعي في الاثبات عند الانكار ثم ان صرف المحكمة النظر عن استشهاد الشاهد الخامس وتعليلها ذلك بانه لا يتم نصاب الشهادة به وحده وعدم تزكية الشهود مطلقا ينافي ما ادعته من البحث والتحري الدقيق ومن انها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمأنينة لان استشهاد الحاج راغب افندي الخالدي الذي قضى في القضاء مدة خمس وعشرين سنة بغاية العفة والنزاهة مع انضمام تزكية الشاهدين اللذين قل وندر بين اهالي فلسطين مثلهما في حسن التربية والتهذيب في ظني القاطع يكون من الاسباب التي توجب القناعة والطمأنينة وعندها يقال انه جرى البحث والتحري الدقيق الذي هو بدعة من البدع لم يرد به الشرع وهو مخالف لنصوصه. واما ما قال بانه جاء في البحر ما نصه: القاضي اذا عرف الشهود بجرح او عدالة لا يسأل عنهم فهو حجة عليه لا له لانه يقول القاضي اذا عرف ولا يخفى ان المعرفة عند جمهور الاصوليين والمتكلمين معدودة من العلم البديهي والضروري وهذا لا اقل يتوقف على المشاهدة والعيان وبهذا تعلم معنى قول العلائي وما افتى به المهدي على ان صنيع القاضي مخالف للشرع والقانون لان الرد لا يكون الا بعد الاستشهاد. على انه لو فرض جدلا ان شهادة الشهود غير موافقة كان على القاضي ان يكلف المدعي لاحضار بينة التواتر على العلم بالعقد وما ذكره القاضي من التعليل فهو اغرب من القول لان من قال في شهادته اشهد بانه عقد لفلان ابن فلان ابن فلان على فلانة بنت فلان ابن فلان اشهد بذلك واعلم علماً قاطعاً وهو امر مستفيض شائع ذائع بين الناس فشهادته مقبولة لا اعلم ان احداً من الفقهاء تردد في قبولها. وفضلا عن هذا فشهادة السماع في النكاح اجمع الفقهاء على قبولها ذكر ذلك في معين الحكام والامام غياث الدين في فتواه وكافة معتبرات المتون والشروح ذكروا صحة شهادة السماع في النكاح وذكر العلامة ابن الشحنة زعيم فقهاء وقته بانها تقبل وان فسر فمن قال بان الشهادة المستندة الى محض النظر والاستدلال باطلة يرده قولهم اشهد بان هذا العالم له خالق فان شهادة قائله مستندة الى محض النظر والاستدلال لا الى الحس وقد غاب عن هذا القائل ان الفقهاء جوزوا الرجل ان يشهد بما لم يعاينه في خمسة اشياء احدها النكاح اجماعا. ومن ذلك كله ومن عدم تحليف اليمين على فرض التسليم في رد الشهود لما قاله القاضي يعلم ان رد دعوى واصف افندي المذكور من دعواه المذكورة غير موافق لاصوله هذا ما تبين لرئيس المحكمة،

ذعر...

كتب كاتب في احدى صحف يافا يعدد نوادر وطرائف صدرت من ابن ابي سويقة لما ذهب بكشافته الى مصر فهاج مذعوراً وطار الى رفاقه مقهوراً يستحثهم كلمات يدافعون بها عن سيره ويكتب لبعضهم بيانات لستر ما كان منه مما كشفه المشاهد، وما رآه ابناء فلسطين في مصر وما خبرني به شهود العيان الذين كانوا في ايام زيارة الكشافة يقضون ايام العيد في القاهرة

اني اعتقد ان ما اورده المشاهد هو اقل من الحقيقة لان هناك اكثر من ثلاثين حادثة اوردها الكاتب متلاحقة متراصة فالحجة الصادق لا تخفى والحجة المبطل يمكن سترها واي لجاجة اوضح من ادعاء رؤساء رهوط الفرقة المنحولة الذين لا يقل مركز الواحد منهم عن رتبة «بكباشي»... ان كل الوقائع المسرودة والحوادث العديدة لا اصل لها وانها كلها مكذوبة!

يا سلام على كده! ويا سلام على ذمة تتسع لهذا كله لاسيما وقد رأيت رسالة ارسلها احد رؤساء الرهوط الى ابي الحسن فاسفت من حالة بعض شباننا الذين ينتحلون مسالك الكشافة ليوزعوا الاخلاق على الناس ويعلموا الصدق جميع المخلوقات بينما تجد اركانهم واعتلهم في نظر البعض يكذب نفسه بخط يده ويكذب حسه اعتماداً على سماكة جلده فالف الف وآسفاه

ثم اذا كان ما اورده المشاهد غير صحيح فلماذا طيران الاحلام والضجيج

واذا كان قد حصل فلماذا ينكره الذي ارتكبه وكان اولى به ان يمسح بجلده ويخالف نفسه على عدم العودة الى ما بدر منه، وقد قال الاجداد ايك وما يعتذر منه

اما نكران الجميل وجحود فضل المحسنين فهو غير جميل... ممن يقود الناس وهو بحاجة الى من يقوده ويربيه ويعلم الاولاد بما هو احوج منهم الى التهذيب والتعليم

بلغني ان من جملة ما حصل ان ابا الحسن اقترح على قائد الفرقة المنحولة زيارة بيت الامة في مصر لتحية الحركة الوطنية في شخص ام المصريين ودولة النحاس باشا فقال له القومندان العظيم: اعوذ بالله! والله بيدين الحكومة بتطردنا من مصر! فقال له ابو الحسن كلا والحكومة المصرية لا تتقدم على طردكم لان عليها ضجة في الشرق وهيها طردكم. أليس

ان وراء ذلك ضجة في مصر تكون نتيجتها التفات نظر الشعب المصري كله نحو فلسطين فكسب الرأي العام ونحن لا ينفعنا في مصر الا الرأي العام؟

عند ذلك قال القائد: ولكن هذه الحركة تسود وجهي امام الحكومة المصرية فقال له ابو الحسن ان الحكومة المصرية لا تعرفك انت بل تعرفني انا لانني المسؤول عنكم امامها وبوجهكم انا الذي عرضته عليها وطالبت لكم رعايتها وضيافتها

ولكن القائد «الباسل» رفض بتاتا لانه يعتقد ان الذي يغضب عليه الانكليز في مصر يغضب عليه الانكليز في كل مكان

هذا والسلام على من ابى ان يجعل الهه هواه، وتعساً لمن سلك الضلال على علم، واف من الضرائر السيئة والسجايا الرديئة والغرائز الشنيعة...

يافا «زميل»

العامان الماضي والحاضر

كيف تنظر اليهما اليهوديه العاليه؟

عقدت جريدة «ذي جويش ادفوكيت» التي تصدر في بومباي فصلا افتتاحيا نعربه لقرائنا فيما يلي، ليروا منه كيف ودعت اليهودية العام الماضي واستقبلت العام الحاضر

قالت الجريدة:

في عيد رأس السنة لابد ان نقف لحظة نستريح فيها من اوصاب الحياة وهمومها الثقيلة ونتطلع خلفنا لنراجع المكاسب والخسائر، الانتصارات والهزائم ثم ننظر الى الامام الى آمال المستقبل ومخاوفه

ولسنا نشك قط في ان العام الماضي كان من اسود الاعوام في صحف التاريخ اليهودي بل هو يشبه في شؤمه ذلك العام المنكود عام ٧٠ بعد الميلاد، وهو الذي دمرت فيه الجيوش الرومانية الهيكل

في «روش هاشاناه» — عيد رأس السنة الماضي — كان القليلون منا يحلمون بان العام سيكون ضربة تتهدد ارواح اليهودية العالمية ومصالحها، لا سيما اليهودية الالمانية، ولكن ها نحن الآن نقابل هذا الخطر وجها لوجه، الخطر الذي قد يدمر تدميرا تاما اعظم وارقى واعلم قسم من الشعب اليهودي، ثم يتعدى هذا القسم الى غيره من الاقسام اذا استطاع

ولكننا تعلمنا من تاريخنا الحافل بالحوادث ان ما يعد اليوم خسارة لليهود يعد غداً ربحاً لهم، فلنترك هذه النقطة قليلا لننتقل الى غيرها.

في خلال العام حدثت تلك الحادثة العظمى، حادثة مقتل الزعيم الصهيوني الدكتور ارلوزوروف هذا الاغتيال الذي كان فظيعا في حد ذاته، وزادت في فظاعته النتائج المؤلمة التي ترتبت عليه لقد ضاع هذا الحادث المريع آمالا التي اناطها بالمؤتمر الصهيوني الثامن عشر فانه تم حدوثه ابان انعقاده، وجلب اليه الحمى التي جعلت ترعش اعضاءه اسبوعين كاملين، فلما انجابت هذه الحمى قليلا انفض المؤتمر قبل ان يفيق المؤتمرون منها، ولاتزال الانقسامات الحزبية على اشدها الى الآن

وفي رأينا ان لا بد من مرور عامين آخرين قبل ان تعود الصفوف الصهيونية الى التلاحم والتراص وها هي الانظار تتطلع اليوم الى زعيم صهيوني جديد يعمل على توحيد الصفوف ويقضي على الخلافات التي توشك ان تمزقها، وها نحن ونحن نكتب هذا المقال لا ندري من هو هذا الزعيم الذي سيقع عليه اختيار اليهودية العالمية ليعمل على هذا الانقاذ. فلننتظر ولنأمل خيراً في المستقبل

اننا، نحن يهود الهند، لسنا غير طائفة قليلة العدد، ولكن واجبنا لا يقل اهمية على واجبات الطوائف اليهودية الاخرى، وهذا الواجب امامنا الآن نراه في وضوح وجلاء

لقد زارنا في اول يوم من هذا العام مندوب «الكيرن هايسود» — مكتب رأس المال القومي اليهودي — ويسرنا ان يكون قد وفق الى جمع مبلغ لا يستهان به من المال ويسرنا اكثر من ذلك انه عمل على بعث روح النشاط في الهيئات الصهيونية الكثيرة المنتشرة في الهند

ويسرنا ان لا يرانا العام الحاضر الا باذلين اقصى جهودنا في نشر التعليم العبري، وفي بث روح الوطنية الصهيونية في نفوس النشء وعلينا ان نعلم تمام العلم ان صحة الامة اليهودية وثروتها تتوقفان على تقوية صحة كل طائفة من طوائف يهودية العالم المبعثرة في انحاء الكون فلها تكتب النجاح الامة اليهودية كلها في وطنها القومي الذي يجب علينا الآن نحيي والآن نموت فيه

نعم علينا ان نعتمد في تكوين هذا الوطن على انفسنا غير مبالين بهتلر ولا بالف هتلر

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير بيافا لاصحابه السادة الوطنيين الناهضين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من ماكل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من ماكل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والجودة في الاسعار

طبعت بمطبعة الصراط المستقيم